

## 5) سير الحور إلى القصور - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فكم كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج عائشة وسودة رضي الله عنهما - [00:00:00](#)

احدى وخمسين سنة. احسنت بارك الله فيكم ما الفرق بين بيعة العقبة الاولى والثانية الثانية عشرة وعدد الذين بايعهم اثني عشر رجلا الثانية كانت في السنة الثالثة عشرة. احسنت. وعدد الذين منعوه - [00:00:16](#)

احسنت احسنت بارك الله فيكم. وعلامة كانت البيعة الاولى ما مضمونها على الاسلام. احسنت. والثانية على اه النصره. احسنت احسنت بارك الله فيك. اذا انتم الان ذكرتم ثلاثة فروق الاولى كان في السنة الثانية عشرة من البعثة - [00:00:43](#)

والثانية كانت في السنة الثالثة عشرة الاولى عدد المبايعين فيها اثني عشر رجلا والثانية عددهم كما ذكر الناظم سبعون رجلا والاولى كانت على الاسلام والثانية كانت على الايواء والنصرة. احسنتم بارك الله فيكم - [00:01:08](#)

كم سنة اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد البعثة ثلاثة عشرة سنة ثلاث عشرة سنة احسنتم بارك الله فيكم تفضل الشيخ اسمع الابيات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:27](#)

غفر الله المصنف لشيخنا واليه مشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين قال الشيخ ابو الوليد ابن الحلبي رحمه الله تعالى ومجدي ومسجدي قبا وطيبة بنى وانزل ذو عشير ووجب تحول القبلة في نصف رجب - [00:01:48](#)

الصوم في شعبان كبرى بدري في رمضان وزكاته نعم فطري. احسنتم. موت رقية احسنتم بارك الله فيكم. فتح الله لكم هنا شرع الناظم يذكر حوادث السنة الاولى من الهجرة. قال جمع في الاولى اي في السنة الاولى. جمع اي صلى الجمعة - [00:02:22](#)

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتمكن من اقامة الجمعة بمكة بشدة مخالفة المشركين. واذيتهم له. واول جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم هي التي كانت بعد زالت عليه الشمس يوم الجمعة وهو بين قباء والمدينة. في وادي رانواء في بني سالي بن عوف - [00:02:43](#)

ثم بعد ذلك اه وصلى الجمعة هناك ثم بعد ذلك بني مسجد هناك سمي مسجد الجمعة وهو معروف اليوم بين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد قباء الاولى واخى اخى صلى الله عليه وسلم - [00:03:09](#)

بين المهاجرين والانصار لتذهب عن المهاجرين وحشة الغربة ووحشة مفارقة اهل والعسيرة فانهم تركوا بمكة كل ما يملكون لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وكانوا يتوارثون بعد الموت بهذه المؤاخاة - [00:03:31](#)

الى حين وقعة بدر فلما نزل قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولاء بعضهم في كتاب الله نسخ التوارث. وبقيت المواساة وقد ضرب الانصار اروع الامثلة في الايثار. ومن شواهد هذا ما كان بين عبد الرحمن بن عوف من المهاجرين - [00:03:55](#)

وسعد بن ربيع من الانصار وقد اخى بينهما النبي صلى الله عليه وسلم فعرض سعد انا عبد الرحمن ان ينصفه اهله وماله سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا. ساقسم ما لي بيني وبينك شطرين - [00:04:14](#)

ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطبقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بن عوف بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق وقد نوه الله تعالى بايثارهم في اية تتلى في كتابه والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:04:34](#)

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقد قال فيهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال يا

معشر الانصار جزاكم الله خيرا. فوالله ما مثلنا ومثلكم الا ما قال طفيل للغنوي لبني جعفر - [00:05:04](#)

جزى الله عنا جعفرنا حين اصدقت. بنا نعلنا في الواطئين فزلتي خلطونا بالنفوس والجأوا الى حجرات ادفأت واطلت ابوا ان يملون ولو ان امنا تلاقي الذي لا جمع في الاولى واخى اذن - [00:05:27](#)

كان الناس قبل ان يشرع الاذان يتحिनون وقت الصلاة فاذا شعروا ان الوقت اقاموا الى المسجد ثم رأى عبد الله بن زيد رضي الله عنه رؤيا فيها الاذان المعروف الان. فعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق - [00:05:51](#) وامره ان يلقي الاذان على بلال رضي الله عنه قال جمع في الاولى واخى اذن ومسجدي قبا وطيبة بنى بنى مسجد قباء لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى قباء - [00:06:16](#)

اول ما فعل انه بنى المسجد وهو اول مسجد بني في الاسلام. وهو المسجد الذي اسس على التقوى وقد اقام صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف اربع عشرة ليلة كما في الصحيحين - [00:06:35](#) ومسجد قباء وطيبة بنى بنى صلى الله عليه وسلم ايضا مسجد المدينة فانه لما قدم المدينة بركت ناقته قريبا من دار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. فبنى مسجده صلى الله عليه وسلم هناك - [00:06:54](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اشترى مكانه وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل. غلامين يتيمين من بين النجار كان الذي يكفلهما اسعد بن زوارة رضي الله عنه فبنى المسجد في ذلك المكان - [00:07:13](#) قال وانزلت مام الصلاة اربعا يعني صافي الثنائية اربع ركعات وهي الظهر والعصر والعشاء. في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا. وتركت صلاة السفر الاول. يعني ان الظهر والعصر والعشاء كانت - [00:07:31](#)

في مكة تصلي ركعتين فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم صارت يصلي اربع ركعات وبقيت في السفر ركعتين كما كانت قبل الهجرة قال العلامة نبهها ولد العاقل الشنقيطي رحمه الله في نظم حوادث السنين - [00:08:00](#) قال وبعد شهر من قدوم قد تمت له صلاة الحضر. وبعد شهر من قدوم المضي صلى الله عليه وسلم قد تمت له صلاة الحضري قال وبعض من عند النجاشي رجعا. نعم. رجع - [00:08:23](#)

من الحبشة وبعض من عند النجاشي يعني ممن هاجر من مكة الى الحبشة فلما استوطن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة رجع من الحبشة ثلاثة وثلاثون رجلا وثمانى نسوة لحقوا بالنبي - [00:08:44](#) صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة قال فيها بنى بعائش كم كان عمر عائشة رضي الله عنها حين بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع سنين في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين - [00:08:59](#)

انايب وانا بنت تسع سنين وكان ذلك في شوال في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى به في شوال - [00:09:30](#)

قال والثانية غزا بلبوة والثانية اي في السنة الثانية غزا بلبوة سألها الناظم في حوادث السهر الثانية وبعضهم يعدها في حوادث السنة الاولى. والسبب في هذا هذا الخلاف اساءوا فيه ان اهل السيرة لهم طريقتان في عد السنين - [00:09:46](#) منه من يعدها من ربيع الاول الذي هاجر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى ربيع الاول وقد كانت غزوة الالباء في سفر فعلى هذه الطريقة في العدهي من حوادث السنة الاولى - [00:10:10](#)

ومنهم وقد جرى على هذا كثير من اهل العلم انهم يعدون السنة الاولى من ربيع الاول الذي هاجر فيه النبي صلى الله عليه وسلم من المحرم ومن محرم تبتدأ السنة الثانية - [00:10:30](#) وانا هذا تكون من حوادث الساد الثانية غزوة الالباء هي اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم قال البدوي في من الغزوات اول غزوة غزاها المصطفى والداني فالالباء او ترادفا - [00:10:48](#)

ترادفان انهما غزوة واحدة وودان والابواء موضعان متقاربان بينهما ستة اميال خرجوا في غزوة الابواء يعترضون عيرا لقريش عليها ابو جهل في ثلاثمائة راكب خرج صلى الله عليه وسلم ليصيب من قريش ما اصابته منه. ويسترد الاموال التي اخذوها. لكنه لم يدركهم - [00:11:10](#)

وتمت موادة بني ضمرة مع سيدهم مغشي ابن عمر الضمري رحمه الله وبوات خرج صلى الله عليه وسلم يعترض قافلة من قوافل التجارة لقريش فيها امية ابن خلف ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا - [00:11:42](#)

قال من الغزوات ثم بواط خرجوا لعيري امية ابن خلف السفسييري. تفسير تاجر قال رحمه الله وبتر نونا غزوة بدر الاولى تسمى غزوة سفوان وذلك ان كرز ابن جابر الفهري اغار على سرح المدينة. السرح - [00:12:16](#)

الابل والمواشي التي تسرح للرأي تغار على سفح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه. حتى بلغ واديا يقال له سفوان وافلت كرز بن جابر فلم يدركه النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة - [00:12:47](#)

واللطيف ان كنوز ابن جابر هذا الذي اغار على سحر المدينة هو الذي استنقذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم من العرانيين لما استولوا عليها وذلك بعد اسلامه رضي الله عنه - [00:13:09](#)

قال في بعض الغزوات الاولى باثر ناهي بي. سرح المدينة مغذ اي مسرع هارب وبعد استنقذ لقاحه ممن عليه استحوذا وبعده يعني بعد ان اغار على سطح المدينة اسلم. رضي الله عنه. وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم هو ثم هو الذي استنقذ لقاح النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

مين العمانيين قال وبدر الاولى ذو عسير العشيرة يقال لها العشيرة والعسيراء وتقال بالسين ايضا خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها الى عير ابي سفيان في ذهابها للشام وهي العير التي اه خرج اليها لما رجعت من الشام فكانت سببا في وقعة بدر - [00:13:53](#)

قال في نظم الغزوات ثم العشيرة الى عير ابي سفيان في ذهابها للاربي. يعني في ذهابها الى الشام للتجارة والناظم اه لم يرتب هنا. فقد كانت غزوة العشيرة قبل بدره الاولى بنحو عشرة ايام - [00:14:25](#)

وقدم ذكرى بدر الاولى على العشيرة. وقد كانت العشيرة قبل بدنه الاولى بنحو عشرة ايام. قال ووجد تحول القبلة في نصف رجب لا خلاف بين العلماء ان تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة كان في السنة الثانية من الهجرة - [00:14:47](#)

لكن قيل كان ذلك في جمادى الآخرة وقيل كان في شعبان والذي جزم به الجمهور ان تحول القبلة كان في نصف رجب كما ذكر الناظم ووجب تحول القبلة في نصف رجب. وقد رواه الحاكم بسند صحيح عن عباس رضي الله - [00:15:08](#)

من هما؟ قاله الحافظ والفتح الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام قالوا الصوم في شعبان كان فرض الصوم في شعبان من السنة الثانية يعني بعد تحول القبلة بشهر - [00:15:33](#)

اول رمضان صامه النبي صلى الله عليه وسلم كان في السنة الثانية وقد صام صلى الله عليه وسلم تسع رمضان ثم قال كبرى بدري هذه غزوة بدر الكبرى وثمة ثلاث غزوات يسمى ببدر في السيرة - [00:15:56](#)

الاولى وهي التي سبقت في قوله وبدر الاولى وبدر الكبرى وهي البطشة الكبرى هي يوم الفرقان وبدر الموعد بعد ان اؤخر الكلام على غزوة بدر الكبرى الى غد ان شاء الله - [00:16:19](#)

بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم حفظكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:40](#)